محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نهج بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ،
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٣ قعدة سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٩ فيفري سنة ١٩٠٤

الحرب على الابواب

(الشرق الاقصى)

اصبحت الابصار شاخصة والاذان واعية والنفوس مشرابة الى ما يجري في الشرق الاقصى بين الروسيا والجابون وخصوصا الى جراءة هذه الدولة الاخيرة وثبات اقدامها في ميدان المناضلة السياسية والمكافحة الحربية وكلما ازدادت الاخبار انذارا بالحرب ازدادت النفوس قلقا وانقباضا لما تجره الحرب على عالم التجارة من المصايب وتصبه من الرزايا واثن كانت هذه المندوحة مما يتقطب له وجه الافق من حيث المعاملات العامة فان في اقدام دولة كالجابون على محاربة دولة عظمى تدعى لنفسها السيادة بكثير من بقاع المكونة مما قضى بالاعجاب والاهتمام على ذوي الافكار والافهام وذلك ان الجابون امة حديثة العهد بالمدنية كانت لنحو ثلاثين سنة تايهة في دياجير الاوهام والعقايد الاولية السايدة الى الان على الصينيين اخوانهم في اللحمة الجنسية وقد تمنطق امبراطور هذه الامة بالجد وامتطى صهوة الكد فخلع نير تلك الاوهام واخذ عن الامم الاوروباوية من دستور الحضارة والمدنية لا ما يفسد الاخلاق ويذهب بالنخوة الملية والغيرة الوطنية من المفاسد والفواحش والعيوب الاوروباوية بل ما يصلح الامة من معدات التقدم ووسايل الترقي باقامة المدارس لتدريس العلوم الوقتية وتلقي الفنون العصرية وبث منافعها بين شبان البلاد وارسال نخب منهم للبلاد الاوروباوية لاخذها من ينابيعها والتدرب على العمل بها حتى توفر منهم نصاب قاموا بجليل الاعمال في هندسة المهمات والمصالح الحربية برية او بحرية واقامة المصانع وترقية المتاجر وبذلك اصبحوا في غناء عن الاجانب يجاورونهم في كل تقدم وصلاح وفوز ونجاح واقامت هذه الامة بهمة امبراطورها الحازم دار ندوة شورية نسج فيها على المجالس الشورية الاوروباوية بعد تنقيح دستورها بما يلايم طباع الامة الجابونية مع ابقاء القول الفصل للسلطة الامبراطورية ومن لازم هذه الترقيات العمل بقاعدة موجودة في مادة العمران البشري وهي ان المرء ان لم يتقدم يتاخر وهي قاعدة لا تتخلف وحيث نمت امة الجبون ولا زالت تنمو نموا يقضي بانتشارها في فسيح الارض حتى تستمد اسباب الترقي في الصنايع والمتاجر فقد عملت على فتح ممالك بالصين واولها مملكة كورية المجاورة لها بحق الشفعة والجوار قياسا على الامم الراقية في ميادين العمران فاشهرت الحرب على الصين سنة ١٨٩٥ ولم نظفر من سعيها بثمرة فوزها حيث اضطرتها اوروبا الانجلاء عن الديار الصينية والقناعة بغرامة حربية مالية وامتلاك جزيرة فورموزه وهي نتيجة غير مرضية اذا قابلناها باستيلاء الالمانيا على ملكة فوتشو والروسية على بورت ارثور وبلاد نيانو شنغ واحتلالها اقليم منشورية وانكلتيرا على مرسى واي هاي واي وتحوزها الاستيلاء على مقاطعة وادي يانسي ومن ذلك العهد بقي الجابون حاقدا متحفزا للوثوب على كوريا وما وراءها من البلاد لما يرى لنفسه من الاولية في التوغل بداخله وتولي زمام اموره فصرف غرامة الصين الحربية في تعزيز الجنود والاستعدادات البرية والبحرية حتى صار معدودا في مصاف الدول العظام في هذا النظام خصوصا والروسية قد اهتمت بمد سكة حديدية من ممالكها باوروبا الى آخر مرسى تملكها ببحر الصين المنجمد على اقليم منشوريا توطيدا لقدمها وتمكينا لسلطتها على هذا الاقليم ولا يخفى ما في هذه السياسة من اسباب اغاضة امة الجابون وحملها على العدوان والانتقام فضلا عن حبها في توسيع ملكها بين ابناء جلدتها النسل الاصفر ولذلك اشعرت الدولة الجابونية جلالة القيصر بانه لا سبيل لها للتنازل للروسية على قيد شبر من مملكة كوريا فهي تراها من مشمولات حقوقها كما انها لا تسمح للروسية بالاستيلاء على منشوريا المجاورة لها لما ان ذلك يعد في عرف السياسة خطرا على حياة الامة الجابونية التي اصبحت احوج من غيرها الى الاستيثار بالنفوذ في تلك الاصقاع الصينية وبدون ذلك لا يمكن رفع هذا الخلاف الا بقوة السلاح وراوغت الروسية ومارغت وتذرعت جلالة القيصر بحب المسالمة واعتذرت وكما انبانا به حضرة القراء صرفت الاشهر المديدة في المذاكرات وكثرت الوسائل في المخابرات فاصر الجابون على مطالبه والقيصر على سياسته ولا لوم ولا تثريب على كل من دولتين اصبحتا تعملان كلا لاعلاء شانها وتعزيز سلطانها والذود عن حياض حياتها عملا بقاعدة من لم يتقدم يتاخر وهي قاعدة طالما غابت عن ابصار امرائنا الذين اصبحوا يرون السلامة في التقهقر الذي هو مطية الانقراض والاضمحلال كما انبانا بذلك تاريخ العصور الخالية والاجيال ولذلك نرى غالب الجرائد الخالية عن التشيع والانحدار مع الاميال الخصوصية تستحسن خطة الجابون في المطالبة والتمسك بما يراه من حقوقه السياسية ولا ينكر على الروسية تصميمها على رسوخ قدمها والتوغل بنفوذها وسككها الحديدية وهي لبث ذلك النفوذ نعم المطية لما ان ذلك سنة الامم الراقية في مسالك المدنية العصرية وما هذه السياسة الا ضرب من اساليب الفتح التي كانت سائدة متعارفة في الازمان الخالية صبغت بصبغة التاني والتدرج اظهارا للعواطف السلمية حقنا للدماء وتظاهرا بشعار الانسانية ولا خاءوها قد واتتنا الان اخبار ما حتي لروسيا والجابون بمبارحة سفيريهما عاصمتيهما اشعارا بانقطاع الامل والمخابرات في ملافاة اهوال الحرب بطريقة المسالمة فاصبحت الحرب على الابواب لها القول الفصل في هذا الباب وسنرى من اثارها ما يدهش العقول ويحير الالباب

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار دار السعادة ان الحضرة السلطانية الجليلة اصدرت ارادتها السنية باقطاع من يطلب من العثمانيين الاراضي الزراعية التي على حرم سكة بغداد الحديدية لتعميرها بالحرث والزراعة والغراسة تمديلا لحركة الاستعمار التي قام بها نزلاء المكان بتلك الاصقاع

تذاكر مجلس الوكلاء في المذكرة التي وردت للباب العالي من سفيري الروسيا والنمسا في تفاصيل مقتضيات وظيفة المعاونين للمفتش العام من معتمدي الدولتين وحرر مضبطة في ذلك رفعها للاعتاب السلطانية لتصدر الارادة السنية بمقتضاها بعد اجراء بعض تنقيحات جزئية فيها

مصر

جاء في المويد الاغر نعي اكبر علماء الديار المصرية وشيخ شيوخ الازهر على الاطلاق العلامة الجليل والاستاذ الكبير الشيخ محمد الاشموني الشافعي المتزايد عام ١٢١٨ وقد قضى هذا البركة كل حياته في خدمة العلم تلقيا والقاء وكان من تلامذته شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد الانبابي وكل المشائخ الموجودين الان بالازهر اما تلاميذه او تلاميذ تلاميذه

هذا وقد اهتز علماء الديار المصرية قاطبة لموته اهتزازا عظيما وتبرك بمشهد جنازته الالوف المولفة من الخلايق يتقدمهم نواب سمو الخديوي ورجال دولته وسائر علماء مصر والجهات حيث كان هذا الفقيد اوحد اهل عصره في فقه مذهبه وكاد ان يكون حافظا لصحيح الامام البخاري مما بعد العهد بمثله في ديارنا حيث لا نعلم من نال تلك المرتبة الشماء بعد شيخ الاسلام الخوجي الاول

كما كان عالما بالتفسير واسرار الاي بما يحاكي درجة الفخر الرازي وبالجملة فقد كان رحمه الله متبحرا في سائر العلوم العربية وكان فوق ذلك فكاهي العبارة حلو الحديث في درسه محبوبا طول حياته من طلبته يفتخر به كل من اخذ عنه ولو مسالة واحدة من العلم وكان على جانب عظيم من الزهد حتى انه وهب اغلب جزء من متاعه في الدنيا لعبد استبناه واحسن تربيته الى ان صيره صاحب تجارة رابحة ولم يقطع النفع بعلمه الا لبضع سنوات حيث ادركه الهرم الذي انتهى به من دور المقام الفاني لدور النعيم الباقي وممن تبرك بحضور ماتمه سيادة الوزير المهدي المنبهي المراكشي نزيل مصر في ذلك التاريخ ورغب في القيام بنفقة جنازته على سبيل البركة الا ان جنابه لم يتمكن من تلك الامنية لقيام ادارة الاوقاف العمومية بسائر شئون الجنازة حسب مرغوب سمو الخديوي نسال الله ان يجعل عزاء الاسلام فيه وان يجعل في علماء المسلمين بالمشارق والمغارب من يخلفه علما وفضلا ونفعا وان يغدق على جدثه سيب الرحمة والرضوان انه الكريم المنان

وقف سالم بن علي صالح . وقف مسعوده بنت ميلاد المقبولي . وقف حسن بن محمد المناوي . وقف الحاج محمد البنا . وقف الشيخ علي بن سعيد . وقف تربة ابي القاسم ابن حامد عرف مالك . وقف محمد الخويجة وقف الدراغثة والقرقوري . وقف المودبين وقف والي . وقف مصطفى تكالي . وقف محمد سامي بن الطيب . وقف مسعود بدرة البوسعيدي . وقف عثمان بن حسن مرجان وقف علي بن سعيد الطويل . وقف قاسم بن سالم الخضار النابلي . وقف سيدي علي المحجوب بقصور الساف . وقف عمار بن احمد بن عطية . وقف الحاج محمد بوهاشم . وقف سيدي الجديدي . وقف القرشاني . وقف ابراهيم الكوكي . وقف الحاج حميده المصري واخته ساسية . وقف العلمي . وقف الحطاب بن سعد الطويل الطرابلسي . وقف محمد بن ابراهيم الكافي . وقف سيدي صالح حشانة . وقف سيدي نصر القراني بقفصة وقف سيدي خليفه . وقف زاوية سيدي احمد بالمكنين . وقف زاوية سيدي فرج الانصاري بقنطش . وقف يوسف مامي وزوجه شاذلية بنت خليل بوشناق . وقف الزومي بن عبد اللطيف العجمي . وقف الخوجه . وقف محمد الناثر . وقف مصطفى شوشان كاهية . وقف الحاج حموده بن سالم وقف سيدي علي بوحميده . وقف بوزيان الجابري . وقف مصطفى بن موسى التركي بالملاسين . وقف سيدي محفوظ . وقف شنار امين الحجامة . وقف الشيخ احمد بن احمد المزوغي . وقف حسنية بنت الروز الهنتاتي . وقف محمد الوصيف شهر خضير . وقف السيد احمد الجزيري . وقف زاوية سيدي محرز بن خلف . وقف السيد ابراهيم حبابو وقف زاوية سيدي محرز بن خلف . وقف الشيخ احمد بن يحي الرصاع . وقف الحاج يونس الوافي . وقف ورثة الحاج عمر بن ابراهيم الصيد . وقف المودبين . وقف علي ابن احمد الحكيمي . وقف محمد ابن الشيخ عبد الله السوسي . وقف علي الجزيري . وقف الشيخ حسين شلبي . وقف علي الجزيري وقف احمد الحكيمي . وقف محمد بن صالح خضير . وقف السيد محمد زروق . وقف الحطاب الحنفي . وقف محمد العلام . وقف الحاج حسن بوسلامة . وقف المذكور . وقف العجين . وقف السيدة الطبرية بالحاضرة . وقف سيدي محمد بن خليفة على ذريته . وقف الحاج قاسم الحاجي

الاملاك المخلفة عن المقدس المبرور سيدنا علي باشا باي

الاملاك المخلفة عن حضرة المقدس المنعم سيدنا علي باشا باي الكائنة بالمرسى معدة للبيع وهي عبارة عن ديار سفلية وعلوية ومخازن وحوانيت وقهاوي ووكالات وفنادق للدواب الجميع بالمرسى والبتة على ما ذكر تقع بالمكان يوم السبت عشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢١ الموافق للثامن من مارس الافرنجي سنة ١٩٠٤

فمن له رغبة في ذلك فليخاطب البنباشي السيد حميده علال الوكيل بالمرسى ليطلعه على المحلات او السيد محمد قدودو والسيد يونس المالي امين الدلالة بسوق الترك بتونس

اعلان من المطبعة العلمية الحجرية

نبشر اخواننا طلبة العلم خصوصا من لهم اعتناء باقامة الدليل على وجوب الوحدانية لله عز وجل والتاريخ والجغرافية من اهل الادب انه قد تم بحمد الله طبع حاشية الوسطى في علم التوحيد وكتاب التاريخ كلاهما للعلامة النحرير الشيخ مقديش المسمى بنزهة الانظار في علم التواريخ والاخبار تشتمل على احدى عشرة مقالة وخاتمة فالاولى في حد علم التاريخ وموضوعه وفائدته ومنفعته وثمرته واول من ارخ في الاسلام وتحديد المغرب برا وبحرا واسماء البلدان وخواصها وسكانها ومسافة ما بينها والمراسي وما يتعلق بذلك والثانية في ذكر الخلافة وخلفاء الصحابة رضي الله عنهم وخلفاء بني اميه بالمشرق وما وقع من الفتح الاول لارض افريقيه على يد الصحابة وامراء بني امية والثالثة في ذكر خلفاء بني العباس وبعض امرائهم بالعراق وامرائهم بالمغرب والرابعة في ذكر ملوك الشيعة غربا وشرقا والخامسة في ذكر ملوك صنهاجه بالمغرب ونور الدين بالشام وصلاح الدين بمصر والشام وكيفية قطع مذهب الشيعة من هذه الاقطار والسادسة في ذكر خلفاء بني امية بالاندلس وملوك الطوائف بعدهم والسابعة في ذكر ملوك لمتونه بالعدوه والاندلس والثامنة في ذكر دولة الموحدين بالعدوة والاندلس وفتح عبد المومن الفتح الثاني من البلاد البحرية كالمهدية وغيرها والتاسعة في ذكر بني مرين بتلمسان وبني نصر بالاندلس والعاشرة في ذكر بني حفص بافريقية ودار ملكها تونس والحادية عشرة في ذكر دولة آل عثمان وامرائهم والخاتمة في كرمات الاولياء وتراجم العلماء واصل منشا صفاقس ووطنها تحت طاب مبتغيها بتونس بادارة المطبعة العلمية بنهج الكتبة عدد ٢٠ وبصفاقس بحانوت السيد محمد القرمازي بسوق القرباني فمن كانت له رغبة فيهما فليخاطب المحلين المذكورين يجد مرغوبه باثمان زهيدة جدا وهذان الكتابان الجليلان كانا يسمع بهما ولا يرى ولو بوزنهما ذهبا وهما نور هذا القطر وبهما تظهر مزايا هذا الاقليم مع بيان علمائه واوليائه وملوكه ومشاهيره فالعبارة بقنائهما وكسبهما قبل الفوات حتى يقال كان هنا

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

سيدي عبد الباقي بولاق وغيره . الخرشي بولاق وغيره . الدسوقي على الدردير بولاق وغيره . الشيخ الرهوني بولاق . منح الجليل على الشيخ خليل للشيخ عليش . فتاوى الشيخ عليش . العدوي على الرسالة . الميارة الكبيرة على ابن عاشر الحديث . القسطلاني على البخاري . النووي على مسلم . متن البخاري مشكول وغيره . الزرقاني على الموطا . الجامع الصغير . متن الجامع الصغير . مصابيح السنه في الحديث وغير ذلك في كتب الحديث . دلايل الخيرات على اسلوب القلم مذهب . تهافت الفلاسفة للغزالي . الكبرى في التوحيد والشيخ عليش عليها . الباجوري على الجوهرة والشيخ عبد السلام عليها . الباجوري على السنوسيه . مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وغير ذلك من جميع كتب النحو المشهورة وغيره من جميع الفنون وجملة كتب من الفنون الحديثة من جغرافيا وحساب وهندسة ونتايج الافكار العصرية والاحاطة في اخبار غرناطة تحفة الاخوان في اذكار رجب وشعبان ورمضان . تاريخ الدولة مع اليونان بالتصوير بالفوتغراف . تاريخ الدولة العثمانية . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة .

كما ورد على المحل المذكور صنف عنبرقيز مخصوص رفيع اثنان واربعون ياردة كشاطي مطروز من النوع الرفيع وانصاف وكشاطي تبني وصنف تاي رفيع اخضر الجميع باسعار هينه والله المستعان وعليه الاتكال

اعلان

يعلن السيد عمر ابو النصر انه وردت له اصناف رفيعة من البرانيس والمارينوس والمرايل الصوف الخالص باثمان زهيدة

اعلان

يعلن الدكتور اميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانة وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

﴿ الجمعيات الاسلامية ﴾

روى بعض الجرائد العربية والهندية الاسلامية انه قد تشكلت جمعية بلندرة تحت اشراف سراة الامة الانكليزية واساطين نزلاءها وعمدهم من تجار الهنود وعلماءهم على قواعد متينة الغاية منها السعي في بث انوار المدنية الاسلامية واظهار اسرار الديانة المحمدية بالقول والعمل للعالم لاسيما الاوروباوي وتبديد سحب ما خامر عقول بعض رجاله من الاوهام والاباطيل التي زادت سوء التفاهم في الجفاء والنفور بين العالم الاسلامي والعالم النصراني حتى يتتج من ذلك السعي من التآلف والتقارب ما يساعد على نمو المصالح وتقوية واحكام روابط الوئام بين الفريقين المتساكنين في جهات من اصقاع العالم كثيرة ولا غرابة في ان اصبح فريق من نبلاء وعقلاء الافرنج يسعون اليوم جهدهم لترقي المسلمين وجمع قلوبهم بعد النفرة منهم والتنكيل بهم فقد برهنت التجارب على ان ترقي المسلمين في مستعمراتهم والبلاد التي لنظرهم او لحكمهم مما يكفل براحتهم ويزيد في ثروة بلادهم واستقامة احوالهم وان سياسة اللين والرفق والمجاملة ابلغ في الهناء واستثمار الخيرات ونمو العمران من سياسة الجفاء والعنف والمخاشنة خصوصا وقد ثبت ان كل من العنصرين تربطه بالآخر مصالح جمة وتجمعه به مصالح مهمة لا تسمح بغناء احدهما عن الاخر في مضمار الترقي والسعادة ولذلك يسرنا ان نسطر على صفحات السرور بمداد الحبور هذه المساعي التي ينبغي ان يكون غاية التآلف منها ضالة العقلاء من كلا الفريقين ورائده ومتمناه ونرجو ان يقوم افراد كل امة بالتنشيط والحث على هذه السياسة الجديدة التي لا يخفى ما وراءها من الفوائد العديدة لا سيما في عواصم اوروبا وحواضرها حيث يوجد من اهل الذوق السليم والراي السديد القويم من لا تأخذه لومة لائم في تمهيد العقبات وتذليل الصعوبات وتضحية المصالح الذاتية والغايات الخصوصية في سبيل المصلحة العمومية وهي مصلحة نمو الثقة وزيادة التقارب واحكام عرى الوفاق بين الفريقين

ولهذه الغاية تأسست اخيرا جمعية اسلامية بباريز على معنى السعي في فعل الخير والسعي فيه بالقول والعمل للمسلمين تحت رئاسة رجال عظام من فطاحل الامة الفرنسوية وهي على ما رواه مكاتب المؤيد الاغر عن احد رؤساءها العظام جمعية عمومية يمكن لكل فرد ممن يريدون خير الاسلام ان ينضموا اليها بقطع النظر عن الملل والاجناس القصد الاول منها احاطة العالم علما بما يجهله من مكارم اخلاق الاسلام ومحق ايات الاوهام الباطلة التي كثيرا ما اشاعها ويشيعها الجهلاء عن حقيقة الديانة الاسلامية والتعريف باخلاق الامم نكبته وايهاما لحملة الاقلام الذين كثيرا ما يرمون الاسلام بالتعصب والمضادة لناموس الترقي والمدنية ويلصقون باهله تهمة التوحش والهمجية . وهذه الجمعية فيما روى خالية عن كل غاية سياسية ومقصدها الاول انشاء مدارس تعلم فيها فضائل الشريعة الاسلامية حتى تعلم الشعوب الاوروباوية بذلك حقيقة فضائل الاسلام وما هي تلك الديانة المجهولة عند الامة الافرنجية

ثم نشر اللغات الاسلامية كلها في اوروبا سواء كانت عربية او فارسية او تركية او اوردية او غيرها . ثم بناء مسجد عظيم في عاصمة باريز ومساجد اخرى فيما بعد في العواصم الاوروباوية حتى تكون تذكارا وموئلا للمسلمين . ثم القاء خطب في جميع اقطار اوروبا تدعى فيها الشعوب لسماعها وفيها يلم الخطيب بحقيقة تاريخ الاسلام والمسلمين ثم تاليف كتب بجميع اللغات الاوروباوية يبحث فيها عن الاسلام وحقائقه والمسلمين وطباعهم وتوزع تلك الكتب على جميع تلك الاقطار وهي بلا شك مساعي جليلة تعود بالفوائد الجزيلة اقلها كف الضرر والعمل لمساعدة المسلمين وعدم التداخل في شؤونهم الا بما يرضي ويقضي باستحكام اواصر التآلف والاخاء واذا اعتبرنا ان الفكر العامة لو تشرب لتلك الحقائق فيصدع بها ويحكم على ارباب الحل والعقد باعتبارها بما له عليهم من قوة التاثير والسلطان تحققنا ما في غضون هذا المشروع من الآثار الجليلة لمجموعة العمران وما في تحقيقه من الفوائد الجمة لاصحاب الشأن

حوادث داخلية

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط حل ركاب مولانا ابقاه الله بسراية المملكة حيث جرت مراسم التشريفات بتقبيل يده الكريمة اداء لواجب الطاعة والاخلاص من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام واعيان الضباط والمامورين

وصبيحة امس التاريخ شرفت طلعة حضرة مولانا العلية على الحاضرة التونسية في موكب عزها واقبالها ونحو الساعة التاسعة تشرف بلثم الراحة الكريمة كل من اولئك الذوات يتلوهم اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والمتوظفين على اختلاف درجاتهم ثم عرضت على انظار مولانا السديدة الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية وبعد ذلك انفض الموكب وعاد مولانا على الطالع الميمون لمقر سعادته بالقصر السعيد مصحوبا باليمن والاقبال ومظاهر العز والاجلال بلغه الله من مساعيه الخيرية الامال

يوم الخميس الفارط توجه جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام وبعض الذوات من نواب الامة معه لزيارة تبرسق ودقه وما ضمته احوازهما من الاثار التاريخية فتلقى جنابهم بمجاز الباب عامل المكان وخليفته ومراقب الجهة ولما وصل الموكب في كوكبة من صبايحية الوجق لتبرسق تلقى مراسم الاحترام من اعيان النزلاء والاهالي ووعد جناب المقيم بالاهتمام باجابة مرغوبهم في ما يؤملونه من الاعتناء باحوال الجهة وأثنى على همة وحزم مسيو ليفي مراقب تبرسق واذ ذاك تقدم الثقة الوجيه السيد محمد بن عطية عامل المكان وعرب عن الوفاق السائد بين خوته في الوطن ونزلاءه لشمول العدل والامنية لجميعهم في ظل الدولة الجمهورية فقال جناب الوزير انه لمسرور جدا بما عرب عنه العامل في حق اهالي عمله وذلك دليل على ان المساعي التي تبذلها الدولة الحامية لزيادة عمران هذا القطر لم تذهب سدى بل هي مقرونة بالنجاح وان اعضاء مجلس الامة الذين بصحبته يشهدون بتعلق فرنسا بهذه الديار وبما يخالجها من المقاصد الخيرية نحو الديار التونسية وبعد ان مر جنابه والذوات معه على تستور ومجاز الباب حيث تناول الطعام على مائدة السيد الحاج محمد بن خليفة عامل المكان عادوا للحاضرة بعد غروب يوم الجمعة القارط في قطار سكة الحديد

قلد جناب وزير الفلاحة ليلة سفره لفرنسا صديقنا الفاضل الابرع الوجيه السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة وسام الامتياز الزراعي فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

ارتقى الماجد النجيب البارع السيد محمد داود المحتسب بالكتابة العامة للصنف الرابع من نيشان الافتخار جزاء نشاطه واجتهاده فنهنيه بذلك ونتمنى له مزيد الارتقاء

انعم بالصنف المذكور على الخير الثقة السيد محمد قدودو امين الدلالة بسوق الترك واحد دلالة الملك بادارتي مشيخة المدينة وعمل الاحواز جزاء صدقه واخلاصه في خدمته فنهنيه بذلك

افادت اخبار زغوان ان الثقة الوجيه الاعز السيد الشاذلي بن مراد عامل زغوان قد احتفل يوم الاحد الفارط بزفافه على كريمة الفاضل الماجد الشيخ السيد محمد بلحسن شيخ الطريقة الشاذلية بالحاضرة احتفالا خاصا نظرا لمصابه بوفاة قرينته ووفاة والده حضر ذلك الاحتفال على مائدة انيقة اعيان الاهالي والافرنج وباركوا للعامل بزفافه الميمون ثم خرجوا من حسن اكرامه ممنونين داعين له بالرفاء والبنين

قد تفضلت الحضرة العلية على الوجيه السيد محمد العروسي مؤدب خليفة سوسة بالترقي للصنف الثاني من نيشان الافتخار جزاء له على صدق خدمته كما انعمت على النجيب السيد عبد الحميد الاشقر بالصنف الثالث من النيشان المذكور جزاء له على سعيه وراء التقدمات التجارية والنتائج الفلاحية

بناء على وفاة الشهم الهمام الجنرال دولابكاسيار قائد جيش الاحتلال ووزير الحرب السابق بتونس فقد احتفل في بلد مسقط راسه بموكب جنازته احتفالا لائقا بمقامه كما اقيمت بتونس يوم الخميس الفارط صلاة على روحه بالكنيسة الكبرى حضرها من ناب عن الحضرة العلية وعن جناب الوزير المقيم كما حضرها كافة اهل الحيثيات والمظاهر الرسمية فنقدم لاهله وذويه عبارات التعزية والاحترام

سباق الخيل

بعد زوال يوم الاحد الفارط جرى سباق الخيل بميدان القصر السعيد بمحضر المرفع شانه سيدي احمد باي نائبا عن حضرة مولانا العلية وجناب الوزير المقيم العام وبعض نواب الامة الفرنسوية الذين لازالوا مقيمين بالحاضرة المحمية وكثير من ارباب المظاهر والحيثيات من ارباب الخطط السياسية والعسكرية والتجار والاعيان

صدى معرض صفاقس

بمناسبة افتتاح معرض صفاقس انعمت الحضرة العلية دام علاها بترقية ابن عبدها المخلص في طاعتها الثقة الوجيه المهذب السيد محمد قدور ابن السيد عمر قدور خليفة صفاقس وهو كاتب سر العمل ومترجمه للصنف الثالث من نيشان الافتخار كما انعمت بذلك الوسام من الصنف نفسه على كل من الثقتين الوجيهين السيد محمد بن محمد اللولي والسيد علي بن علي المصمودي من مشايخ صفاقس مكافاة لهم على حزمهم واخلاصهم فنهنيهم بذلك الترقي الذين هم اهله

كما انعمت حضرة سيدنا ومولانا العلية بهذه المناسبة بالصنف الرابع من الرتبة الاولى من نيشان الافتخار على كل من الثقات سي الحاج حموده ابن الحاج احمد بوشوشه امين الحدادين وسي السعيد بن السعيد البجاوي امين الكوابجية وسي محمد بن عزيزة وسي محمد ابن الحاج محمود الجلولي كلاهما من كتاب ادارة العمل وبدوله وسي ذياب بن عبد الله من صبايحية الوجق

وبه من الرتبة الثانية على سي احمد بن فرج السوسي بواب المراقبة المدنية وسي محمد البجار شاوش الوجق وسي محمد اللوز وقاد الفابريكة الصابجي بسيدي صالح من احواز صفاقس

مسامرة الاسبوع

زميل باستور

زيارة الى دار التحقيقات العلمية في ملزفيل

قرانا في جريدة ليكو دو باري ما ياتي

قال لي بعضهم عليك بزيارة ملزفيل فلئن اعترى العلم فيما يظهر نوع افلاس بجهات اخرى فلا اقل انك تجد هناك رجلا دائبا على اعادة العلم الى مجاري الصحة والسلامة . فاسع في الاجتماع بجاكان ومشاهدة صنيعه

توجهت وكان معمل التحقيقات العلمية مقصدي وكانت ابحاث الكيماوي الطائر الصيت قد جعلت عالم الاطباء في ثوران ودوران . وعليه فكان من الطبيعي في هذه الاوقات التي اتجهت فيها نحوه الانظار انتظارا

لاختراع جديد بان احصل منه على بعض افادات . ملزفيل بلد تبعد عن نانسي باربعة كيلوميتر وصلتها في صبيحة برد يناير فنزلت من العربة امام باب بناء عظيم مرسوم على وجهه لفظ « دار جاكان العلمية » . وبعد ان استاذنت في الدخول بارسال ورقة اسمي اذن لي بصفة خاصة بالدخول فدخلت على العالم الكيماوي الذي ملا ذكره الاسماع وشاع صيته في الافاق وذاع لا سيما في ارض لورين منبت الرجال العظام . وكنت امل ان اشاهد رجلا من طرز العلماء المتعارفين اي عالما عبوس الوجه بارد الاستقبال محترز القول والاشارة فرايت مسيو جاكان بخلاف ذلك رجلا بين الخمسة والثلاثين والاربعين ربما قوي البنية اديم اللون اشقر اللحية باسم الثغر ابلج لوجه ازرق العينين باغورار وانتقاد



مسيو جاكان في محل اشتغاله

بمجرد سوال العالم توصلت الى الغرض من زيارتي فقلت

انكم من عهد تقريركم الاخير الذي عرضتموه على مشيخة الطب يا ايها الاستاذ العزيز اكثر الناس من الكلام على دار التحقيقات العلمية بملزفيل وعن الابحاث الجارية فيها تحت نظركم

فقال نعم عرضت عدة تقارير على مشيخة الطب فهل تشير ياسيدي الى التقرير المتعلق بتطبيق خمير العنب على فن المعالجة فلا يخفاك اننا في هذه الدار العلمية نبحث عن عدة فروع من علم الكيميا على قواعد باستور من الكيميا الخالصة والمباحث المتعلقة بصنع البيرة والخمور ومصلحة فن الجراثيم واستطلاعات تطبيق الصبغات عن الكيميا والصنايع الخ على انك ايها السيد عليك ان تصور حقيقة معملنا وسير اقسامه على اختلافها بنفسك وعليه تعلقت باذيال العالم فسار بي في وسط حجرات عامرة بكثير من الكيماويين لابسين عباءات بيض واعوانهم وخدمة متوالين الخ فاعطاني بيانا شافيا واضحا في محل الفايدة منه الترجمة عن خمير العنب في البلدان الحارة وكنا في حجرة يأتيها النور من نوافذ واسعة وبوسطها قطار له ستة امتار من الارتفاع وكان بكل طرف على التخدوانات مثات من قباب البلور الصغيرة يخترقها سيال من الماء الحار وبه تبقى حرارة طاس كل منها في الدرجة ٣٩ وبها توجد عصارت العنب للبلدان الحارة وذكروا لي ان تاث الدرجة ٣٩ من الحرارة التي يصنع فيها الخمير تهياه للقيام بالمعدة حيث حرارة ابداننا تهلك جميع خاصيات بقية الخماير كخمير البيرة مثلا فاذ صنع هذا الخمير على الصنعة المذكورة من العنب يمكن ارساله في اشد اوقات البرد و شد اوقات الحر بدون ان يضيع شئ من خواصه الطبية ففي بضعة ايام تحسم به مادة اكثر الخنازر تماصيا وفي ثمانية ايام تخف به وطئتها ثم بعد ذلك بقليل تنقطع وتضمحل

ومن داوم عليه ثلاثة اشهر شفاه من جميع امراض الجلد كيفما كانت ومن تناوله ثلاثة اسابيع خفف عليه مرض البولة الحلوة من ٤٠ الى ٧٠ في المائة

وهو انفع ايضا للروماتيزم والحصاء وعرق الامي

وقد قال لي ذلك بصوت ثابت دقيق لا يدع للشك سبيلا كعالم اعتاد على ان لا يثبت الا ما شاهده عيانا والمرآة المكبرة بيده ثم قلت ايها الاستاذ العزيز لماذا خميركم ناجح حيث لم ينجح غيره قبله

فقال سيدي انما نجح لان جميع الامراض التي حدثتكم عنها كلها منشاها الجراثيم وسلها لم يتوصل اليه اكبر الاطباء ولان طريقة قطع الجراثيم التي اخترعها مانشيكوف الشهير من مدرسة باستور هي التي ثبتت بها الفائدة عنده

ومن الجراثيم الخبيث والطيب وبما ان خاصيات خميري هي قطع الجرثومة وتصفية البدن من انواعها بغاية القوة والتاثير فقد اصبح الدواء الناجح في الامراض المشار اليها وحق لنا ان نعبر عنه بسلطان الادوية

انظر اني لما دخلتم كنت افض ختم المكاتيب الواردة علي وكل يوم يرد علي منها من الخمسمائة الى الستمائة مكتوب يقراها كاتب سري وهي التي تشاهدونها

فرايت مآت من مكاتيب واردة من جميع اصقاع العالم يطلب كاتبوها بها شكرهم لهذا العالم الجليل في علم الادوية الكيماوية وهم اناس اصيبوا بالروماتيزم والبولة الحلوة وامراض الجلد والمعدة والامعاء فادوا باداء واجب الامتنان واظهروا فرحهم بسبب تخفيف ما اصابهم من الاسقام والعلل المتراكمة لسوء البخت على ابناء جيلنا في غالب الاحيان

ثم قال العالم وخميري كثير الاستعمال عادة بين المستخدمين عندي فكلما اشترى احد مستخدمي اعترف بادرواء باستعماله وما لبثوا ان رزقوا نعمة العافية كما اني استعمله في جميع اوقات الاكل

ثم قلت يا ايها الاستاذ تلوح عليك لوائح الصحة الجيدة . فقال نعم غير اني استعمل الخمير للتخلص من السمن فاني كما تراني كان وزني انحو ستة اشهر فارطة ١٠٣ كيلو وكنت متكدرا في التنفس والان اصبح وزني من ٨٥ الى ٩٠ كيلو فلو علم الغواني اللواتي يرين السمن شينا بهذا الدواء لاقبلن عليه ولكن فلا ينبغي الكلام على الجنس الناعم في معمل الكيمياء

ثم لما ودعت الاستاذ قال لي عند المصافحة ان في ملزفيل شيئا آخر يقضي عليك بالعجب بعد حين ومن المحتمل ان مسيو برولو اطلع على نتيجة ابحاثي في التاريخ لما راى الموزون نار المادة

جان لورو

موت ولي لله

انتقل من دار الفناء لدار البقاء البركة المزار المجذوب ولي الله الشيخ سيدي احمد المناني نزيل بلد رادس عن ٧٥ سنة كان فيها مظهرا للكرامات الباهرة والاسرار الربانية حتى طبقت شهرة صلاحه افق تلك الجهة وصار متصود الزيارة من اطراف العمالة والناس مجمعون على حبه شان كل ولي صادق ولما بلغ منعاه لسيدنا ومولانا على الشان اظهر ابقاه الله عظيم اهتزازه لمصاب هذا السيد الجليل واعرب عن مرغوبه الملوكي في القيام بنفقة جنازته تقربا الى الله زلفى فنفذ في الحال امره المطاع الواجب الاتباع

وصبيحة يوم الاحد احتفل بمشهد جنازته في موكب حافل مشى فيه من ناب عن المقام الملوكي العلي كما حضره جناب وزير القلم وجناب صاحب الطابع وعامل احواز الحاضرة وكثير من اهل الفضل والعلم وجم غفير من اعيان الحاضرة وعامة سكان رادس وجهتها وسير بنعشه على الاعناق الى ان ووري التراب ونزل ضيفا كريما عند ربه رحمه الله وعاد علينا من بركاته

يرغب بعض الفضلاء في طبع تاريخ ابن الشماع بمطبعة جريدتنا تتميما لنصاب التواريخ التونسية وافادة للمطالعين حيث كان ذلك التاريخ النفيس غير معروف لدى العموم ولا يعلمون منه الا ما هو منقول عنه بتواريخ الزركشي وابن ابي دينار والوزير السراج ولذلك طلب منا ان نعلن بهذا الخبر لحث اهل الفضل واخوان الادب ممن لديهم نسخ من التاريخ المذكور ان يتكرموا باعارتنا اياها لتتمكن دار الطباعة العامرة من مقابلة وتصحيح النسخة التي سيقع الطبع عليها حيث كانت كثيرة التحريف ولهم منا ومن العموم الشكر المزيد

ذكرى لاولي الالباب

من المعلوم البديهي ان التعاون من ذوي الاستطاعة على ما فيه صلاح امر العموم من ابناء وطنهم وجنسهم من جلب المنافع ودفع المضار مكسب للثناء الجميل وعائد على المتعاونين بالرفاهية وعمران وطنهم وتحسين حال ابناء جلدتهم وان الانخراط في سلك عضو اولئك المتعاضدين هو من البواعث الدالة على اصالة راي المنخرط فيه وشهامته المؤذنة بحب وطنه وحب احداث كل مشروع خيري ليسر تابعه كافة المنصفين في اي قطر كان فمما يعجب كل ذي احساسات انسانية ما تسابق اليه في هاته المدة الموفقون من الجم الغفير بعمل سوسة الى الاتحاد والتظافر على عقد شركة تجارية بسوسة التزم الداخلون فيها بتقديم اسهم معينة منهم يكون دفعها عند وقوع افتتاح اعمال الشركة وبهذا المشروع الحسن ضاهوا غيرهم من الامم في طلب ما تثمره الشركات من التقدم المحمود عاقبته فكم اثبت العيان ما احرزه المتعاضدون من المكاسب والارباح السابقة لهاتك المشروعات وكم في الكتاب والسنة من الحض على التعاون على البر والاصطلاح والتوافق على الاجرائيات الخيرية وعليه فلما لجناب الدولة من الاعتناء ورعاياها فقد رمقت مطلب تاسيس الشركة التجارية السوسية المذكورة بعين الاعتناء مع الامل في توفير عدد المشتركين حتى يظهر منهم ما يؤمل من تقدمهم وشركتهم في هذا المضمار وحيث ان افتتاح اعمال الشركة سيقع بحول الله في يوم الاحد ٢٨ من قعدة سنة ١٣٢١ الموافق ليوم ١٤ من فيفري سنة ١٩٠٤ فالمرغوب من كافة اصحاب الغير وحب الوطن والتقدم وارباب الحرص على جلب المنافع بما يعود عليهم وعلى ابنائهم وبلادهم بالعمران ان يتحققوا حسن وجه الدخول في هذه الشركة فيرغبوا بانفسهم ويرغبوا غيرهم في الانخراط في سلكها وقد تضمن بعض فصول ترتيبها الداخلي ان يكون التعامل فيها بوجه السلم سواء كان ذلك على حب الزيتون او الزيت او الحبوب الاقتياتية او غير ذلك بتوثقة تتكفل بخلاص مال الشركة والاعتماد على الله عز وجل في نجاح اعمالها واعانة رجالها انه كريم مفضال

اعلان

ان الست ايماموليكو الدكتورة الطبيبة تعالج امراض النساء والاولاد وغيرها من الامراض بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء نومرو ٥ بدار بيزاني